IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/ https://doi.org/10.63991/IMJAS.4125.0028

Vol. 4 No. 1, February, 2025

المشترك اللفظي في "مسند البزار"

دراسة دلالية تحليلية

إعداد

مصطفى سعيد

Imam Sa'idu College of Education, Funtua.

المستخلص

تهدف هذه المقالة إلى تحليل دلالي لبعض ألفاظ المشترك اللفظي الواردة في كتاب " مسند البزار " وأما المنهج المتبع في معالجة هذه المقالة فهو المنهج التحليلي الوصفي ؛ حيث يقوم الباحث بدراسة بعض ألفاظ المشترك اللفظي في كتاب "مسند البزار". ويأتي الباحث أوّلاً بالحديث الذي ورد فيه االلفظ المشترك ويجعل الخط تحته، ويثني بالتحليل اللغوي للفظة المدروسة، مستشهدا في ذلك بالآية القرآنية، أو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، أو أشعار العرب، ثم يأتي أخيرا بذكر السبب أو العامل من عوامل نشأة الاشتراك للفظة ، ثم يذكر دلالته في الحديث .

ABSTRACT

This paper aims to make an analytical survey for some of the homonym words in the book of "musnad al-bazzar" the methodology followed in writing this paper is attributive analytical method, the researcher undertake to study some of the homonym words in the book, through searching and finding the Hadith with homonym word, then underline and analyze it linguistically, citing from the Holy Qur'an, Hadith an-nabawy or Arab poems, and then explain the growth factors for being the word homonymy, and state the actual meaning of the word in the Hadith.

مقدمة

حمدا لله الذي دلّ لعباده سبيل الرشاد، وصلاة وسلاما على خير البرية أجمعين ، سيد الأولين والآخرين، محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وعلى آله وصاحابته الطيبين الطاهرين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم التناد .

والمشترك اللفظي نوع من أنواع العلاقات الدلالية الذي يسهم إسهاما قيما في تطوير علم اللغة بوجه عام وعلم الدلالة بوجه خاص، كالترادف، والتضاد، والاشتمال، والتنافر، وعلاقة الجزء مع الكل، ويسمى باللغة الانجليزية بـ (homonym) ويقصد بالمشترك اللفظي أن تتطابق كلمتان أو أكثر في اللفظ ويختلفان في المعنى، وهو عند الأصوليين اللفظ الواحد الدال على معنيين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة.[1]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

والهدف من كتابة هذه المقالة هو استخراج الألفاظ المشترك اللفظي في كتاب "مسند البزار" ودراستها دراسة دلالية تحليلية، ولفت أنظار الباحثين والدارسين إلى كتاب "مسند البزار". وأهمية هذه المقالة هو مساعدة الراغبين في دراسة اللغة وخصوصا الجانب الدلالي في إدراك ما أشكل عليهم من معاني الألفاظ المشترك لفظيا. وأما المنهج المتبع في كتابة هذه المقالة هو المنهج الوصفي التحليلي . والدراسة السابقة لهذه المقالة هو : المشترك اللفظي بين القدماء والمحدثين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والآداب العربية، جامعة البويرة ، الجمهورية الجزائرية 2013 م . والمشترك اللفظي عند القدامى والمحدثين 2010 م . والأحاديث المعلولة في كتاب "مسند البزار"

المحور الأول : نبذة عن حياة أبي بكر البزار .

اسمه ونسبه وكنيته :

هو الإمام الحافظ أحمد بن عمرو بن عبدالخالق بن خلاد بن عبدالله، أبوبكر العتكي مولاهم البصري، نسبة إلى قبيلة " العتكي من الأرز" المعروف ب " البزار"[2] وهو أحد الذين حفظ الله على أيديهم سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم،[3] وهو من علماء الحديث بالبصرة .

مولده : قال الحافظ الذهبي: ولد سنة نيّف عشرة ومائتين هجرية.[4]

شيوخه: سمع البزار الحديث من نخبة كثيرة من المحدثين في عصره، وروى عنهم، فسمع من هدبة بن خالد، وعبد الأعلى بن حماد، وعبد الله بن معاوية الجمحي، ومحمد بن معمر القيسي، وبشر بن معاذ العقدي، وعيسى بن هارون القرشي،[5]

تلامذته: قال أبو الشيخ الأصفهاني وهو من أبرز تلاميذ البزار: اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه . وتتلمذ على يديه جم غفير من طلاب الحديث. ومن أجلّ تلاميذه:

1- سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (صاحب المعاجم) [260 – 360 هـ \ 821-918م
2- عبدالباقي بن قانع بن مرزوق (صاحب المعجم) [351 – 265 هـ \ 962 – 880م
3- عبدالله بن محمد بن حيان أبو الشيخ الأصفهاني .(369 – 274هـ).
4- محمد بن العباس بن نجيح البغدادي (345 – 263 هـ)
5- محمد بن أيوب بن حبيب الرقي الصموت.[6]
6- أحمد بن الحسين بن أيوب التميمي ، توفي سنة 340 هـ وقد قارب التسعين .

مؤلفاته :

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

1 – المسند الكبير المعلل وهو مطبوع باسم " البحر الزخار"

2 –كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

3–كتاب الأشربة وتحريم المسكر.[7]

وفاته: توجد روايتان في وفاته: الأولى: أنه مات بالرملة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين، والثانية: أنه توفي بالرملة سنة اثنين وتسعين ومائتين (292)[8] وقد انتقل إلى رحمة الله بعد حياة حافلة بطلب الحديث والتحديث به والتأليف، ومات البزار في عصر المكتفى بالله، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

المحور الثاني: التعريف بالكتاب:

هو عبارة عن نظام الكتاب وما يحتوي عليه من الأحاديث، وكلمة " سند " ما أسندت إليه من حائط وغيره ، وهو من باب " قعد " ، ويقال : سِند و سُند بكسر السين وضمها، والجمع: مسانيد، وأسندتُ الحديث إلى قائله أى رفعته إليه بذكر ناقله.[9]

وسند إليه سنودا، أي ركن إليه واعتمد عليه واتكأ . وسانده أي عاونه وكانفه، والمسند (من الحديث) ما اتصل إسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والإسناد (عند علماء العربية) ضم كلمة إلى أخرى على وجه يفيد معنى تاما.[10]

وقد اختلف في تسمية الكتاب، فقد ذكره الخطيب البغدادي والذهبي وابن كثير بقولهم: "المسند" دون إضافة أو صفة[11]. وقال الذهبي: "المسند الكبير المعلّل"[12] وأما الهيثمي فوصفه ب " البحر الزخار"[13] والكتابي قد ذكر اسمه ب "البحر الزاخر" والمطبوع منه: "البحر الزخار" اعتمده الدكتور محفوظ الرحمن، وتبعه الدكتور العبادي بقوله: لأنه الاسم الذي اشتهر به بعد طباعته.[14]

وعدد مجلدات مسند البزار ثمانية عشر مجلدا (18) وبلغ عدد الأحاديث في الكتاب [عشرة آلاف وأربع مائة وتسعة أحاديث] (10,409) والأحاديث تشمل المكررات .

وقسّم مؤلف الكتاب مسنده على حسب ما رواه الصحابة من الأحاديث، بادئا بأبي بكر الصديق (مسند أبي بكر الصديق)، ثم مسند عمر بن الخطاب، ثم مسند عثمان بن عفان، ثم مسند علي بن أبي طالب، وهكذا إلى سبعة وثمانين مسندا. ولم يرتب أسماء الصحابة ترتيبا معجميا، بل بدأ بذكر الخلفاء الراشدين الأربعة، ثم باقي العشرة المبشرين بالجنة،[15] والمسند في علم الحديث هو ما اتصل اسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

المحور الثالث: المشترك اللفظي .

مفهوم المشترك اللفظي وعوامل نشأته في اللغة العربية.

المشترك في اللغة : مخالطة الشريكين، يقال: اشتركنا بمعنى تشاركنا، وشاركت فلانا أي صرت شريكه، واشتركنا وتشاركنا في كذا، ورأيت فلانا مشتركا، إذا كان يحدث نفسه أن رأيه مشترك ليس بواحد كالمهموم. وشركه في الأمر يشركه: دخل معه فيه وأشركه فيه، وأشرك فلانا في البيع : إذا أدخله مع نفسه فيه، وقوله تعالى { وأشركه في أمري} [طه 32] أي اجعله شريكا لي.[16]

المشترك اللفظي اصطلاحا: هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين أو أكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة، سواء كانت الدلالتان مستفادتين من الوضع الأول أو من كثرة الاستعمال أو استفِيد أحدهما من الوضع الآخر من كثرة الاستعمال.[17]

وفي تعريف آخر أن المشترك اللفظي: هو أن تتطابق كلمتان أو أكثر في اللفظ ويختلفان في المعنى أو الكتابة، مثال ذلك (وجد) إذا كان ضائعا، ووجده مسافرا : أي علم بسفره.[18]

والمشترك اللفظي عند الأصوليين : هو اللفظ الواحد الدال على معنيين فأكثر على السواء عند أهل تلك اللغة.[19]

وموقف الباحث عن المشترك اللفظي لغة: من شَرِكَ، بمعنى النصيب، واصطلاحًا: أن يوجد لفظة واحدة بمعانٍ مختلفة.

رأي القدماء في وقوع المشترك اللفظي: اختلفت نظرة العلماء المتقدمين في وقوع المشترك اللفظي في اللغة العربية، فمنهم من ذهب إلى أنه واجب الوقوع، وعلتهم أن المعاني غير متناهية ، والألفاظ متناهية، فإذا وزع لزم الاشتراك.[20]

وذهب الأكثرون إلى أنه ممكن الوقوع ، ومن هؤلاء: الخليل والأصمعي وسيبويه وأبو عبيدة، وأبو زيد الأنصاري، وابن فارس ، والثعالبي والمبرّد، وابن جني، والسيوطي.[21]

ومن العلماء من ضيّق في مفهوم المشترك تضييقا شديدا، مثل أبي علي الفارسي، وابن درستويه، فقد قصّر الفارسي مجيء المشترك اللفظي على اختلاف اللغات والاستعارة، حيث يقول : " ... وأما القسم الثالث : وهو اتفاق اللفظين، واختلاف المعنيين، فينبغي أن لا يكون قصدا في الموضوع ولا أصلا، ولكنه من لغات تداخلت، أو تكون كل لفظة تستعمل بمعنى، ثم تُستعار لشيء فتكثر وتغلب، فتصير بمنزلة الأصل.[22] والباحث في هذا الموقف مع الأكثرية الذين يذهبون إلى أن المشترك اللفظي ممكن الوقوع، وليس بواجب الوقوع، أو أنه يوجد فقط عند اختلاف اللهجات أو الاستعارات.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

والمشترك اللفظي عند المحدثين : وكما اختلف القدماء في وقوع المشترك اللفظي ، كذلك اختلف في وقوعه المحدَثون، حيث أثبت كثير منهم وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية، فقد ذكر الأستاذ جوج زيدان : " إن من مميزات العربية دلالة اللفظ الواحد على معان كثيرة ... " فالحميم " له خمس وعشرون معنى، والخال له سبع وعشرون معنى، والعين لها خمسة وثلاثون معنى، والعجوز له ستون معنى،[23]

والمشترك اللفظي عند المحدثين : هو ما اتحدت صورة لفظه ، واختلف معناها ، أو هو أن تتعدد المعاني للفظ الواحد.[24] والباحث يميل إلى ما يراه الكثير من المحدثين في أن المشترك اللفظي موجود في اللغة.

عوامل نشأة المشترك اللفظي في اللغة العربية:

ولبروز المشترك اللفظي وحدوثه أسباب وعوامل ذكرها اللغويون العرب وغيرهم ، من بينها:

1- الاستعمال المجازي: المجاز وسيلة من وسائل الإثراء اللغوي، فهو يفسح مجالا كبيرا أمام الشعراء والأدباء والمبدعين في توليد معاني جديدة للتعبير عن أفكارهم ، فالمبدع يستعمل لفظا في غير معناه الأصلي، بل يولّد له معنى جديدا يلبّي له رغبته.

مثال ذلك كلمة " العين " تدل في الأصل على عضو الإبصار في الإنسان والحيوان بدليل مقارنة السامية المختلفة، وهو من الأسماء القديمة منها، أما العربية ففيها زيادة على هذا المعنى وهي: الإصابة بالعين، وضرب الرجل في عينه، والمعاينة. وهذه كلها اشتقاقات فعلية من لفظ "العين" بمعناها القديم، ومن معانيها كذلك : " المال الحاضر"، لأنه يعاين كذلك، بعكس المال الغائب التي لا تراه العين، ومن معانيها : "الجاسوس" و "ربيئة الجيش" وهو الذي ينظر لهم، وهذا على التشبيه والمبالغة، فكأن الجاسوس والربيئة قد تحوّلا إلى عين كبيرة ، لأن العين أهم أعضائهما في عملهما.[25]

2 – اختلاف اللهجات العربية : إن تعدد المعنى للكلمة الواحدة قد يحدث نتيجة لاختلاف اللهجات واختلاف في استخدامها للكلمات، إذ يقول الدكتور علي عبد الواحد: " بعض أمثلة المشترك جاءها الاشتراك من اختلاف القبائل العربية في استخدامها، ثم جامعو معجمات فضموا هذه المعاني بعضها إلى بعض دون أن يعنوا في كثير من الأحوال أن يرجع كل معنى إلى القبيلة التي تستخدمهم، وبعض الأمثلة كانت تختلف معانيها كذلك في الأصل باختلاف القبائل، ولكن معانيه المختلفة قد انتقلت فيما بعد إلى لغة قريش، فأصبح يطلق فيها على جميع هذه المعاني."[26]

ومن الأمثلة المشهورة في ذلك : " السرحان " معناه : الذئب ويطلق في لهجة هذيل على الأسد.[27]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

3 – اقتراض الألفاظ من اللغات المختلفة: إن اللغة أيًّا كانت ظاهرة اجتماعية، ولا يمكن تصورها إلا في ظل نظام للتبادل الفكري والمادي بين المجتمعات، ولا يعقل أن تتم عملية التبادل الحضاري غير متبوعة بالتبادل اللغوي، وتُعنى بالاقتراض ما عنى به الأولون من معرّب ودخيل ومولّد.[28]

ومثال ذلك في العربية الفصحى: " الحُبُّ ، بمعنى : الوِداد " وهو حب الشيء، وفيها كذلك: "الحُب": الجرة التي يُجعل فيها الماء،[29] والمعنى الأول عربي أصيل، أما الثاني، فهو فيها مستعار من الفارسية لكلمة مماثلة للفظ العربي .

4 – التطور اللغوي والصوتي : وهو من سمات الحياة اللغوية المتجددة، وهكذا كانت كلمات في عصرنا لها دلالات ما، وبعد ردح من الوقت، ومجاراة للوضع تغيرت تلك الدلالات لتأخذ معاني أخرى.[30]

فقد تكون هناك كلمتان، كانتا في الأصل مختلفتي الصورة والمعنى، ثم جاءت تطور في بعض أصوات إحداها، فاتفقت لذلك مع الأخرى في أصواتها، وهكذا أصبحت الصورة التي اتحدت أخيرا مختلفة المعنى، أي صارت لفظة واحدة مشتركة بين معنيين أو أكثر.

مثال ذلك ما روي لنا من أن "مرد" : أقدم وعتا ، ومرد الخبز: لينه بالماء،[31] وأصل الكلمة بالمعنى الثاني هو: "مرث" ففي المعاجم: "مرث الشيء في الماء: أنعه فيه حتى صار مثل الحساء " فقد أبدل صوت الثاء هنا تاء، فصارت الكلمة "مرث" ثم جهرت التاء لمجاورتها بالتاء، فصارت : " مرد " وبذلك ماثلت كلمة : "مرد" بمعنى: أقدم وعتا.[32]

وقد أدت كثرة المشترك اللفظي في العربية إلى ذيوع ظاهرة " التورية " فيها ، وهي عبارة عن استخدام الألفاظ المشتركة في معان غير متبادرة منها.[33]

المحور الرابع: دراسة تحليلية عن الألفاظ المشتركة لفظيا في كتاب "مسند البزار"

التوطئة:

يقوم الباحث في هذه الدراسة باستخراج ألفاظ المشترك اللفظي مع ذكر عدد الدلالة الواردة لهذا اللفظ المشترك في الكتاب، ثم يأتي بالأحاديث الواردة فيها هذه اللفظة، جاعلا الخط تحتها، ويتبع ذلك بالتحليل اللغوي وذكر دلالته، مستشهدا بالآيات القرآنية أو الأحاديث الشريفة أو أشعار العرب، ويأتي أخيرا بذكر الباحث السبب أو العامل من عوامل نشأة المشترك اللفظي . والدراسة على النحو التالي:

1- " **البغي** " ودلالتها في الكتاب على ثلاثة أوجه:

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

الوجه الأول : البغي بمعنى " **الزانية** " وهو في الحديث الآتي:

حديث 3033 :حدثنا عمرو بن علي قال: أخبرنا ثابت بن عمارة عن عنيم بن قيس عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أيما امرأة استعطرت يوجد ريحها فهي بمنزلة **البغي**"[34]

فكلمة " البغي " في الحديث بمعنى " الزانية " ومما يؤيد هذا المعنى، قوله تعالى في محكم التنزيل: **{وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا}** [مريم : 28] أي وما كانت أمك زانية[35] وقال ابن خالويه: البِغاء مصدر بغت المرأة بِغاء إذا زنت ، وباغت المرأة تباغي بغاء إذا فجرت ، والبِغاء الفجور،[36] ومنه قوله تعالى : **{وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ}** [النور:33] وأصل البِغاء: الطلب ، وأكثر ما يستعمل في الشر.[37]

الوجه الثاني : البغي بمعنى " **الظلم** " وهو في الحديث الآتي:

حديث 3678 :عن أبي بكرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : "ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من **البغي** وقطيعة الرحم ."[38]

فكلمة " البغي " في الحديث بمعنى " الظلم " ومما يدعّم هذه الدلالة قوله تعالى:{ **فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}** [البقرة : 173] أي فإذا اضطر الإنسان إلى أكل شيء من الميتة وهو غير ظالم بالأكل منها دون حاجة، ولا متجاوز لحد الضرورة، فلا إثم عليه ولا عقوبة.[39]

والبغي: الظلم والفساد، ويقال: فلان يبغي على الناس، إذا ظلمهم وطلب أذاهم، والفئة الباغية: هي الظالمة الخارجة من طاعة الإمام العادل ، وأصل البغي : مجاوزة الحد.[40]

الوجه الثالث: البغي بمعنى " **الطلب** " وهو في الحديث الآتي :

حديث 849 حدثنا يوسف بن موسى، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث ، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تقوم الساعة حتى **يبتغي** الرجل من أصحابي كما تبتغى الضالة فلا توجد"[41]

فكلمة "يبتغي" في الحديث من: بغى يبغي بُغاء وبُغية ، ودلالتها في هذا الحديث :"الطلب" ومنه قول الشاعر :

ليبتغيه خيرا وليس بفاعل .

وابتغيت الشيء وتبغّيته إذا طلبتَه ، قال ساعدة بن جؤيّة الهذلي:

ولكنما أهلي بواد أنيسه # سباع تبغّى الناس مثنى وموحدا.[42]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

والباغي : الذي يطلب الشيء الضال، وجمعه : بُغاة وبغيان. وفي التنزيل: **{وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ}** [التوبة : 47] أي يطلبون لكم الفتنة ، واللام محذوف.[43]

وأما بالنسبة إلى عوامل نشأة المشترك اللفظي، فكلمة " البغي " استعمال مجازي ، لأن الكلمة في الأصل الحسد ثم سمي الظلم بغيا، لأن الحاسد بظلم المحسود جهده إراغة زوال نعمة الله عليه . أي طلب زوال النعمة .

2– (**نزع**) و دلالتها في الكتاب على أربعة وجوه:

- **الوجه الأول:** بمعنى " أخرج " وهو في الحديث الآتي:

6349– وحَدَّثناه محمد بن مَعْمَر ، حَدَّثنا الحجاج وسعيد بن عامر ، قَالاَ : حَدَّثنَا همام ، عَن ابن جُرَيج ، عَن الزُّهْرِيّ، عَن أَنَس؛ أَنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم صنع خاتمًا فكان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه ولم يشك ابن مَعْمَر في روايته عن حجاج ، ولاَ ، عن سعيد بن عامر، وَقال هدبة: إذا دخل الخلاء وضع خاتمه لم يزد علي ذلك.[44]

فكلمة (نزع) في الحديث ، بمعنى : أن الرسول صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء أخرج الخاتم من يده ، والمؤيد لهذا المعنى قوله تعالى **{وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ}**[الأعراف 108] أي أخرج يده من جيبه . ونَزَعَ يَنزِعُ نَزْعًا بمعنى أخرج.[45]

- **الوجه الثاني** : بمعنى " أشرف على الموت "كما في الحديث الآتي:

2671– حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : عَنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ أَنَّهُ : قَدِمَ مَعَ مُعَاذٍ مِنَ الْيَمَنِ فَمَكَثَ مَعَهُ فِي دَارِهِ ، وَفِي مَنْزِلِهِ فَأَصَابَهُمُ الطَّاعُونُ فَطُعِنَ مُعَاذٌ ،..... قَالَ مُعَاذٌ : أَجْلِسْنِي فَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ ، فَقَالَ : اسْمَعْ مِنِّي فَإِنِّي أُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ إِنَّ الَّذِي تَبْكِي عَلَيَّ مِنْ غُدُوِّكَ وَرَوَاحِكَ فَإِنَّ الْعِلْمَ مَكَانَهُ بَيْنَ لَوْحَيِ الْمُصْحَفِ فَإِنْ أَعْيَا عَلَيْكَ تَفْسِيرُهُ فَاطْلُبْهُ بَعْدِي عِنْد ثَلَاثَةٍ : عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَوْ عِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَوْ عِنْدَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ وَأُحَذِّرُكُ زَلَّةَ الْعَالِمِ ، وَجِدَالَ الْمُنَافِقِ ، ثُمَّ إِنَّ مُعَاذًا اشْتَدَّ بِهِ النَّزْعُ نَزْعُ الْمَوْتِ فَنَزَعَ نَزْعًا لَمْ يَنْزِعْهُ أَحَدٌ فَكَانَ كُلَّمَا أَفَاقَ مِنْ غَمْرَةٍ فَتَحَ طَرْفَهُ فَقَالَ :....[46]

فكلمة (نزع) في الحديث أي أنّ معاذًا أشرف على الموت وقاربها، وفي لسان العرب، فلان ينزع نزعا : إذا كان في السياق عند الموت.[47]

- **الوجه الثالث:** بمعنى جذب وقلع، وهو في الحديث الأتي:

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

8902- حَدَّثنا عُمَر بن الخطاب ، عَن زَيد بن أسلم ، عَن أبي صالح ، عَن أبي هُرَيرة ، عَن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قال: نزع رجل غصن شوك عن الطريق وإما شجرة قطعها وإما كان ، أَحسَبُهُ قال : أذى فأماطه فشكر الله له فأدخله الجنة.[48]

فكلمة (نزع) في الحديث ، بمعنى " عزل وأزال " أي أن الرجل الذي أزال غصن شوك على الطريق شكر الله له لما صنع وأدخله الجنة . ومن هذا المعنى يقال : نزع الأمير عامله عن عمله، إذا عزله وأزال عنه هذا المنصب الذي كان معه.[49]

- **الوجه الرابع : بمعنى جذب واستقى .**

7777- حَدَّثنا مُحَمد ، قَال : حَدَّثنا عَبد الله ، قَال : حَدَّثنا اللَّيْث قال : حدثني عُقَيل ، عَن ابن شِهاب أن سَعِيد بن الْمُسَيَّب أخبره أن أبا هُرَيرة أخبره أَن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قال : بينا أنا نائم رأيتني على رأس قليب عليها دلو فنزعت ما شاء الله ، ثُمَّ أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا ، أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ، ثُمَّ استحالت غربا فأخذها عُمَر فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عُمَر حتى ضرب الناس بعطن.[50]

فكلمة (نزع) في الحديث بمعنى " جذب واستقى " أي أن عمر رضي الله عنه لما أخذ الدلو عظمت في يده لأن الفتوح كانت على عهد عمر أكثر مما كانت في أيام أبي بكر، وأفاء الله عليه الغنائم وكنوز الأكاسرة.[51] ويقال: نزع بيده، إذا استقى بدلو عُلّق فيها الرشاء، ونزع الدلو من البئر ينزعها نزعا ، أي جذبها بغير قامة وأخرجها . وأنشد ثعلب :

قد أنزع الدلو تغطي بالمرس # توزغ من ملئ كإيزاغ الفرس .[52]

وبالنسبة إلى عوامل نشأة المشترك اللفظي لكلمة " نزع " هو الاستعمال المجازي للكلمة ، وأصل النزع : الجذب والقلع .

3- (العهد) ودلالته في الكتاب على ثلاثة أوجه :

- **الوجه الأول : بمعنى الوصية والأمر، كما في هذا الحديث :**

402- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَيَحْيَى بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ : أَنَّ عُثْمَانَ ، قَالَ يَوْمَ الدَّارِ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَأَنَا صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْهِ.[53]

فكلمة (عهد) في الكتاب بمعنى " الوصية والأمر" أي أنه صلى الله عليه وسلم أوصاني بوصية وكنت أُصبّر نفسي عليها وأتبعها ، وقد يقال : عَهِدَ إليه يَعْهَدُ إذا أوصاه ، ومنه في التنزيل : **{أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا**

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}[يس 60] وقوله تعالى: **{وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}** [البقرة 125][54] وقال البيضاوي: أي أمرناهما، لكون التوصية بطريق الأمر، ومن هذا المعنى حديث علي كرّم الله وجهه " عهد إليّ النبي صلى الله عليه وسلم " أي أوصاني.[55]

- **الوجه الثاني : بمعنى العلم أو المعرفة، كما في الحديث :**

64- حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بُكِيَ عَلَيْهِ فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِ أُولاَءِ إِنَّهُنَّ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : الْمَيِّتُ يُنْضَحُ عَلَيْهِ الْحَمِيمُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ.[56]

فكلمة (عهد) في الحديث بمعنى "العلم أو المعرفة" أي أنهنّ لم يعرفْن كثيرا بأمر الجاهلية، وكما عهِدت، أي كما عرفْت، وقريب العهد بكذا أي قريب العلم والحال به،[57] ومن هذا المعنى قول أبي خراش الهزلي:

فليس كعهد الدار يا أمّ مالك # ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل .

أي ليس الأمر كما عرفت ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك . ومنه أيضا في حديث أم زرع " ولا يسأل عما عهد " أي لا يسأل عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه،[58]

- **الوجه الثالث** : بمعنى الزمن أو العصر، وهو في الحديث الآتي:

245- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا فَرَغْتُ أَمَرَ لِي بِعُمَالَتِي ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللهِ ، قَالَ : خُذْ أَجْرَ مَا عَمِلْتَ ، فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَّلَنِي.[59]

فكلمة (عهد) في الكتاب بمعنى " الزمن أو العصر والوقت " أي فإني قد عملت على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والعهد: الزمان، وهذا حين ذلك وعِهْدانه أي وقته وزمنه،[60] ويقال: كان ذلك على عهد فلان، أي زمنه، والجمع : عُهود وعِهاد .

وبالنسبة إلى عوامل نشأة المشترك اللفظي لكلمة " العهد " هو الاستعمال المجازي للكلمة ، ومما تستدل بها هذه الكلمة معنى " التوحيد " والعهد: توحيد الله تعالى، ومنه قوله تعالى {لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا }[مريم 87] أي إلا من اعتقد التوحيد عند الرحمن جل جلاله، وهي شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.[61] والوفاء:

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

بمعنى " العهد " ومنه قوله تعالى: **و{مَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ}** [الأعراف 102] أي ما وجدنا لأكثرهم من وفاء .[62]

4– (فاض) ولالته في الكتاب على أربعة أوجه :

- **الوجه الأول** : بمعنى " الموت "كما في هذا الحديث:

288– حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، قالَ: حَدَّثَنا يعقوب بن إبراهيم ، قالَ : حَدَّثَنا أبي , عن ابن إسحاق , عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت : طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي قبل أن يفيض. [63]

فكلمة (فاض) في الحديث ، بمعنى " الموت " أي أن عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها قبل موته عليه السلام، ويقال: فاضت نفسه ، أي لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ، قال الفراء: قيس تقول :فاضت، وطيئء تقول: فاظت ، بمعنى مات .[64] وفاض الرجل: مات، ومنه قول ربيعة بن مالك:

وكدت لولا أجل تأخرا # تفيض نفسي إذا زهاهم زمرا.[65]

وفاض يفيض فيضا : الموت ، ومنه قول الشاعر :

تجمّع الناس وقالوا عرس # ففقِئتْ عين وفاضت نفس.[66]

فاضت نفس : أي ماتت نفس .

- **الوجه الثاني : بمعنى " امتلأ " وهو في الحديث الآتي:**

6333– حَدَّثنا محمد بن مسكين وعمر بن الخطاب ....عَن ابن شهاب ، عَن أَنَس بن مالك، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلي الله عليه وسلم قال : .... : وَكان له أندران : أندر للقمح وأندر للشعير فبعث الله تبارك وتعالي سحابتين فلما كانت أحدهما علي أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتي فاض وأفرغت الأخري في أندر الشعير الورق حتي فاض.[67]

فكلمة (فاض) في الحديث ، بمعنى : " امتلأ " أي امتلأ المكانان بالذهب والفضة تعويضا من الله لنبيه ورحمة به،[68] وفاض يفيض: جريان الشيء بسهولة، ثم يقاس عليه من ذلك فاض الماء يفيض، ويقال: أفاض إناءه، إذا ملأه حتى فاض [69] وفاض الإناء: امتلأ حتى طفح . وفاض الكأس أو الإناء : امتلأ – أمُّ رؤوم تفيض بحنان الأمهات.[70]

- **الوجه الثالث : بمعنى "كثُر " وهو في هذا الحديث :**

8325– وحَدَّثنا مُحمد بن بَشَّار ، قَال : حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنَ جَعْفَرٍ ، قَال : حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عَن العلاء بن عَبد الرحمن،

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

عَن أَبِيه ، عَن أبي هُرَيرة ، عَن النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم ، قَال : لاَ تقوم الساعة حتى يظهر ثلاثون دجالا كلهم يزعم نه رسول الله وحتى يفيض المال وتظهر الفتن ويكثر الهرج قيل : يا رَسولَ اللهِ وما الهرج ؟ قال : القتل القتل.[71]

فكلمة (يفيض) في الحديث ، من فاض، أي حتى يكثر المال وتظهر الفتن، وفاض الماء والمال والدمع : أي كثُر ، ومنه أنه صلى الله عليه وسلم قال لطلحة :" أنت الفيّاض " سمي به لسعة عطائه وكثرته ، وكان قسم في قومه أربعمائة ألف، وكان جوّادا.[72] وفاض يفيض السيل : أي كثُر وسال من شقّة الوادي، وفاض الخير : كثُر ، وأفاضه الله : كثَّره،[73] ومنه قول الشاعر:

يفيض عطاءه من راحتيه # فما ندري أبحر أم غمام.[73]

- **الوجه الرابع : بمعنى " شاع وانتشر " كما في الحديث تحت:**

4301- حَدَّثنا عَمْرو بن علي ، قَال : عَن زَيد بن أرقم ، رَضِي الله عنه ، قال جاء رجل من اليهود إلى النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم فقال يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فقال : والذي نفسي بيده إن الرجل منهم ليؤتى قوة مِئَة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة قال فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة قال : عرق يفيض مثل ريح المسك فإذا كان ذلك ضمر له بطنه.[74]

فكلمة (يفيض) في الحديث من "فاض " بمعنى: شاع وانتشر، أي عرق يفوح وينتشر مثل ريح المسك ، واستفاض الحديث أي شاع وانتشر في الناس، وأفاض الرجل الماء على جسده أي صبّ،[75] ومنه قول الشاعر:

إذا رأيت شعاع البيت مؤتلقا # يفيض بالنور والأرواح تبتهل.[76]

وبالنسبة إلى عوامل نشأة المشترك اللفظي لكلمة " فاض " هو اختلاف اللهجات العربية، فمثلا: فاض؛ بمعنى الموت في لغة قيس، وفي لغة طيء فاظ .

5– (القسط) ودلالته في الكتاب على وجهين:

- الوجه الأول : بمعنى " عودٌ " وهو في الحديث الآتي:

5970– حَدَّثنا عُمَر بن الخطاب : حَدَّثنا عَبد الله بن صالح ، حَدَّثنا العطاف ، عَن نافعٍ ، عَن ابن عُمَر ، عَن النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم قال : ما مررت بسماء من السَّماوَات إلاَّ قالت الملائكة : يا محمد مر أمتك بالحجامة فإنه خير ما تداووا به الحجامة والكست والشونيز.

قال أَبُو بكر : الكست يعني : القسط.[77]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

فكلمة (القسط) في الحديث ، بمعنى : الكوز عند أهل الأمصار، وهو عود يجاء به من الهند يُجعل في البخور والدواء،[78]

- **الوجه الثاني : بمعنى " الميزان "كما في هذا الحديث :**

3018- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعٍ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يَنَامُ ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَحْسِبُهُ قَالَ : وَيَرْفَعُهُ يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ.[79]

فكلمة (القسط) في الحديث ، بمعنى " الميزان " أي أن الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه وأرزاقهم النازلة من عنده، كما يرفع الوزّان يده ويخفضها عند الوزن، وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله. ومنه قول محي الدين بن عربي :

تخفض القسط وترفع # وتولى ثم تعزل.[80]

أي أن الميزان هو الذي يرفع ويخفض ويعتزل .

وبالنسبة إلى عوامل نشأة المشترك اللفظي لكلمة " القسط " هو اختلاف اللهجات، ففي العدل لغتان: قَسَطَ وأَقْسَطَ، وفي الجَور لغة واحدة قَسَطَ ، بغير الألف، ومصدره القُسُوط.

الخاتمة

تناولت المقالة نبذة تاريخية عن مؤلف كتاب "مسند البزار"، وهو أبوبكر بن عبدالخالق البزار، التعريف بالكتاب، وكيف رتب صاحب الكتاب أحاديثه في هذ المسند، كما تناولت المقالة دراسة نظرية عن المشترك اللفظي، وهو نوع من أنواع العلاقات الدلالية ، وقام بتحليل بعض الكلمات المشتركة لفظا الواردة في هذا الكتاب، وتوصلتْ الدراسة إلى أن ألفاظ المشترك اللفظي في كتاب "مسند البزار" ورد بصورة منتشرة حيث يبلغ عددها واحد وعشرون، إلا أنّ الباحث اختار خمسة من هذه الألفاظ للدراسة عنها كونها معروفة جدا، ولكثرة تداولها واستعمالاتها من الأخرين، وألفاظ المشترك اللفظي في المقالة المدروسة خضعت لعدة عوامل ، أكثرها ورودا الاستعمال المجازي ، ثم اختلاف اللهجات ، وأما تطور اللغوي واقتراض الألفاظ فلم يردا في البحث .

ويوصي الباحث الباحثِين اللاحقين بالآتي :

- كتابة البحوث في جانب علم الدلالة سيما العلاقات الدلالية وعلى وجه الخصوص المشترك الفظي ؛ لأن استيعاب دلالات الألفاظ المشترك اللفظي يسهل إلى فهم النص بدون عناء ولا مشقة .

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

- أن كتاب " مسند البزار " مسند يجمع فيه أسرار اللغة العربية ، والدراسة عنه إضاءة للعوام إلى معرفة الكتاب نفسه ، فعلى طلاب العلم أن يميلوا إلى هذا الكتاب وأن يكتبوا البحث عنه كونه أحد المسانيد القلة في الحديث .

الهوامش:

1- ومضان عبدالتواب ، **فصول في فقه العربية** ، ص 324 ، مكتبة الخانجي – القاهرة . الطبعة السادسة ؛ 1420 هـ 1999 م

2- الذهبي ، **سير أعلام النبلاء** ، 13/555 تحقيق : شعيب الأربؤوط، مؤسسة الرسالة ، بلا تاريخ .

3- الخطيب البغدادي ، أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي ، **تاريخ بغداد** ، ج 5 ص 548 تحقيق : بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت ؛ الطبعة الأولى ؛ 2002 م

4- الذهبي ، **المرجع السابق** ، 13/554

5- المرجع نفسه والصفحة نفسها .

6- الخطيب البغدادي ، **تاريخ بغداد** ، 4/334

7- محمد أنس محمد شعيب ، **الأحاديث المعلولة في مسند البزار** ، ص 26 رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتورة في علم الحديث؛ 2013 م

8- الخطيب البغدادي ، **المرجع السابق** ، 4/335

9- أحمد بن محمد بن علي الفيومي، **المصباح المنير في غريب شرح الكبير** ، 4/340 بلا تاريخ .

10- إبراهيم مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط** ، ج 1 ص 454

11- البغدادي ، **المرجع السابق**، ص 334 .

12- الذهبي، **المرجع السابق**. 13/554

13- الهيثمي، **كشف الأستار** ، 1/5

14- العبادي ، **منهج التعليل** ، ص 29

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

15- أبو عبدالله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير ب الكتابي، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، ص 68 تحقيق محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة؛ 1421 هجرية 2002م.

16- الجوهري ، **تاج اللغة وصحاح العربية** ، **ج 3 ص 34**

17- جلال الدين السيوطي ، **المزهر في علم اللغة** ج 1 ص 406

18- محمد علي الخولي ، **مدخل إلى علم اللغة** ، ص 138

19- رمضان عبد التواب ، **المرجع السابق**، ص 324

20- الدكتور ياسر رجب عز الدين عبد الله ، **المشترك اللغوي باتفاق المباني وافتراق المعاني** ، ص 18 ، المدرس في قسم أصول اللغة في كلية اللغة العربية فرع جامعة الأزهر بجرجا – سوهاج .

21- الدكتور إبراهيم أنيس ، **في اللهجات العربية** ، ص 192

22- الدكتور ياسر رجب عز الدين عبد الله ، **المشترك اللغوي باتفاق المباني وافتراق المعاني** ، ص 20

23- جوج زيدان ، **تاريخ آداب اللغة العربية** ، ص 54

24- صبحي الصالح ، ص 302

25- رمضان عبد التواب ، **المرجع السابق**، ص 326

26- علي عبد الواحد وافي ، **فقه اللغة** ، ص 147 الطبعة 13 القاهرة – مصر ؛ 2000م

27- جلال الدين السيوطي ، **المرجع السابق** ، ج 1 ص 381

28- زينب سالي ، **المشترك اللفظي بين القدماء والمحدثين** ، ص 16 مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي ، 2013 م

29- الفيروزبادي، **القاموس المحيط** ، ج 1 ص 51

30- صالح بلعبد، **فقه اللغة العربية** ، ص 134

31- ابن منظور ، **لسان العرب** ، ج 4 ص 407

32- رمضان عبد التواب ، المرجع السابق ، ص 332

33- المرجع نفسه ، ص 335

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

34- أبوبكر بن أحمد البزار ، **مسند البزار** ، 8/47
35- جماعة من علماء التفسير ، **المختصر في تفسير القرآن الكريم** ، ص 307
36- ابن منظور ، **المرجع السابق** ، 14/75
37- ابن حجر العسقلاني ، **فتح الباري شرح صحيح البخاري** ، 1/89 دار المعرفة – بيروت ؛ 1379هـ .
38- أبوبكر ابن أحمد البزار ، **المرجع السابق** ، 9/138
39- جماعة من علماء التفسير ، **المرجع السابق** ، ص 26
40- ابن منظور ، **المرجع السابق**، 75 / 14
41- ابوبكر ابن أحمد البزار ، **المرجع السابق** ، 81 / 3
42- الجوهري ، **الصحاح في اللغة** ، 49 / 1
43- ابن منظور ، **المرجع السابق** ، 75 / 14
44- أبوبكر أحمد بن عبدالخالق ، **المرجع السابق**، ج 13 ص 38
45- الزبيدي ، **تاج العروس** ، ج 22 ص 241
46- ابن منظور ، **المرجع السابق** ، ج 8 ص 349
47- أبوبكر أحمد بن عبدالخالق ، **المرجع السابق** ، **ج** 15 ص 341
48- **معجم المعاني** ، عربي عربي .
49- المرجع نفسه، ج 14 ص 215
50- الزمخشري ، **الفائق في غريب الحديث والأثر** ، ج 3 ص 61
51- ابن منظور ، **المرجع السابق**، ج 8 ص 349
52- أبوبكر أحمد بن عبدالخالق ، **المرجع السابق ج 2 ص 60**
53- الفيومي ، **المصباح المنير** ، ج 1 ص 411
54- الزبيدي ، **تاج العروس وصحاح العربية** ، ج 8 ص 454
55- أبوبكر أحمد بن عبدالخالق ، **المرجع السابق**، ج 1 ص 133

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

56- الفيومي ، المرجع السابق والصفحة نفسها .
57- الزبيدي ، المرجع نفسه والصفحة نفسها .
58- أبوبكر أحمد بن عبدالخالق ، **المرجع السابق** ، ج 1 ص 364
59- الزبيدي ، **المرجع السابق**، ج 8 ص 454
60- مقاتل سليمان ، **تفسير مقاتل** ، ج 2 ص 322
61- الزبيدي ، المرجع السابق والصفحة نفسها.
62- أبوبكر أحمد بن عبدالخالق ، **المرجع السابق** ، ج 18 ص 253
63- الجزري ، **النهاية في غريب الحديث والأثر** ، ج 3 ص 958
64- ابن فارس ، **معجم مقاييس اللغة** ، ج 4 ص 466
65- ابن منظور ، **المرجع السابق**، ج 7 ص 210
66- أبوبكر أحمد بن عبدالخالق ، **المرجع السابق**، ج 13 28
67- www.dorar.net
68- ابن فارس ، **المرجع السابق** ، ج 4 ص 466
69- معجم المعاني ، عربي عربي .
70- أبوبكر أحمد بن عبدالخالق، **المرجع السابق** ، ج 15 ص81
71- الجزري ، **المرجع السابق** ، ج 3 ص 958
72- الفيومي ، **المرجع السابق**، ج 7 ص 280
73- عنترة بن شداد – **دواوين الشعر على مر العصور** ، ج 3 178
74- أبوبكر أحمد بن عبدالخالق ، **مسسند البزار** ، ج 10 ص 214
75- الفيومي ، **المرجع السابق** ، ج 7 ص 280
76- مجهول ، **دواوين الشعر على مر العصور** ، ج 5 ص 395
77- أبوبكر أحمد بن عبدالخالق ، **المرجع السابق** ، ج 13 ص 337
78- أبوبكر أحمد بن عبدالخالق، **المرجع السابق**، ج8 ص 36.

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

79- ابن منظور ، **المرجع السابق** ، ج7، ص 377.

80- مجهول، **المرجع السابق**، ج 5، ص314.

المصادر :

- البزار ، أبوبكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، مسند البزار ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، وعادل بن سعد ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، الطبعة الأوالى ؛ 2009 م

المراجع:

- إبراهيم أنيس ، في اللهجات العربية ، القاهرة . 1965 م .
- إبراهيم مصطفى – أحمد زيات و آخرون ، المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، تحقيق : مجمع اللغة العربية ؛ بلا تاريخ .
- ابن حجر ، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، دار المعرفة – بيروت . 1379 هـ
- ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، 1399 هجرية 1979 م .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم الأفريقي المصري ، لسان العرب ، دار صادر – بيروت ، الطبعة الأولى ؛ بلا تاريخ .
- البغدادي ، أحمد بن علي أبوبكر الخطيب ، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية – بيروت ، بلا تاريخ .
- الجزري ، أبو السعادات المبارك بن محمد ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، المكتبة العلمية – بيروت ، تحقيق : طاهر أحمد الراوي ، 1399 هـ 1979 م
- الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد ، الصحاح في اللغة ، بلا تاريخ .
- .... الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت . الطبعة الرابعة ؛ 1407 هـ
- الذهبي ، الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأربؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بلا تاريخ .
- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من الحققين ، بلا تاريخ .

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: https://ibnmasani.umyu.edu.ng/

Vol. 4 No. 1, February, 2025

- الزمخشري ، محمد بن عمر ، الفائق في غريب الحديث ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة – لبنان ، بلا تاريخ .
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، المزهر في علوم اللغة ، دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ؛ 1988 م .
- الفيروزبادي ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، بلا تاريخ .
- الفيومي ، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، بلا تاريخ
- الكناني ، محمد بن جعفر ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة ، دار البشائر الاسلامية – بيروت ، الطبعة الرابعة ؛ 1406 هجرية 1986 م
- الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر ، كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب السنة ، بلا تاريخ .
- جماعة من علماء التفسير ، المختصر في تفسير القرآن الكريم ، دار المختصر – الرياض . الطبعة الخامسة ؛ 1440 هجرية .
- حسان بن ثابت ، ديوان حسان ابن ثابت ، بلا تاريخ .
- رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية ، مكتبة الخانجي – القاهرة . الطبعة السادسة؛ 1420 هـ 1999م.
- مجهول ، دواوين الشعر على مر العصور ، بلا تاريخ .
- محمد علي الخولي ، مدخل إلى علم اللغة ، دار الفلاح – الأردن . 2000 م .
- مقاتل بن سليمان ، أبو الحسن الأزدي ، تفسير مقاتل ، دار الكتب العلمية – لبنان – بيروت . الطبعة الأولى ؛ 1424 هجرية 2003 م .

الرسائل العلمية :

- زينب سالمي ، المشترك اللفظي بين القدماء والمحدثين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليساس في اللغة والآداب العربية ، كلية الآداب واللغة – جامعة البويرة ، الجمهورية الجزائرية . 2013 م .
- محمد أنس محمد شعيب ، الأحاديث المعلولة في مسند البزار ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الحديث ، 2013 م .

المواقع :

- www.alikha.net **المشترك اللفظي عند القدامى والمحدثين ، 2010 م**
- **www.dorar.net**

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)